

Distr.: Limited  
26 April 2019  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية  
الدورة الثامنة عشرة  
نيويورك، ٢٢ نيسان/أبريل - ٣ أيار/مايو ٢٠١٩

## مشروع التقرير

المقرر: السيد برايان كين

## الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي  
يوجه انتباهه إليها

باء - المسائل التي يوجه إليها انتباه المجلس

توصيات المنتدى الدائم

مناقشة بشأن السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٩ (البند ٥)

١ - تمثل لغات الشعوب الأصلية نظاماً معقداً من المعارف التي تم تطويرها على مدى آلاف السنين، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأراضي والمياه والأقاليم والموارد. فكل لغة من لغات الشعوب الأصلية تمثل نظاماً فريداً وإطاراً لفهم العالم بكل ما يتسم به من تعقيد، وهي مستودع للمعارف التقليدية ذو أهمية حيوية للحفاظ على التنوع البيولوجي للأرض، وبلورة أوجه التصدي الفعال للتحديات التي يمثلها تغير المناخ العالمي، وتقديم إسهامات هامة لعمليات التنمية المستدامة وبناء السلام والمصالحة.

٢ - وتكتسي لغات الشعوب الأصلية أهمية بالغة لضمان استمرار وتناقل الثقافة والعادات والتاريخ كجزء من تراث الشعوب الأصلية وهويتها. ويجسد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية أهمية لغات الشعوب الأصلية ويمكن هذه الشعوب من التمتع بالحق في إحياء واستخدام وتطوير لغاتها إلى أجيالها المقبلة (المادة ١٣)، والحق في إقامة نظمها ومؤسساتها التعليمية والسيطرة عليها وتوفير التعليم



بلغاتها (المادة ١٤)، والحق في إنشاء وسائل الإعلام الخاصة بها بلغاتها (المادة ١٦). وفي الإعلان، يُطلب إلى الدول أن تتخذ تدابير فعالة لضمان حماية هذه الحقوق (المادة ١٣).

٣ - ويعرب المنتدى الدائم عن قلقه من حالة لغات الشعوب الأصلية في العالم. فالتقديرات تشير إلى وجود ما بين ٦٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ لغة شفوية في العالم اليوم، يتكلم معظمها عددٌ قليل جداً من الأفراد. ولذلك يوصي المنتدى باعتماد نهج قائم على الحقوق تجاه قضايا لغات الشعوب الأصلية يولي الاعتبار لكامل حقوق الإنسان والحريات الأساسية وفقاً للإعلان. ويوصي المنتدى كذلك بأن تقوم الدول الأعضاء، ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة، ومنظمات الشعوب الأصلية، والجهات المعنية الأخرى، بتبادل المبادرات والاستراتيجيات المتخذة لصالح الشعوب الأصلية وبمشاركتها ومن قبلها من أجل استعادة لغات الشعوب الأصلية واستخدامها وإحيائها ونشرها، بطرق منها استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٤ - ويود المنتدى الدائم أن يعرب عن شكره لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لما تبذله من جهود باعتبارها وكالة الأمم المتحدة الرائدة في أنشطة السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٩<sup>(١)</sup>. ويوصي المنتدى بأن تعدّ اليونسكو وثيقة ختامية استراتيجية للسنة الدولية لعام ٢٠١٩.

٥ - ويطلب المنتدى الدائم كذلك أن تقدم اليونسكو تقريراً إلى المنتدى بحلول عام ٢٠٢٠ عن تنظيم السنة الدولية، استناداً إلى خطة العمل المتعلقة بتنظيمها (انظر E/C.19/2018/8).

٦ - ويرحب المنتدى ببدء الاحتفال بالسنة الدولية على النطاق العالمي في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ في باريس، بقيادة اليونسكو بالتعاون مع اللجنة التوجيهية. ويرحب المنتدى أيضاً بتنظيم الاجتماع العام غير الرسمي الرفيع المستوى للجمعية العامة فيما بعد بشأن الأعمال التحضيرية للسنة الدولية، الذي عقده رئيصة الدورة الثالثة والسبعين للجمعية بمقر الأمم المتحدة في ١ شباط/فبراير ٢٠١٩ استجابةً للقرار ١٥٦/٧٣.

٧ - ويحيط المنتدى الدائم علماً بالمبادرات الوطنية والإقليمية والدولية، بما فيها إنشاء المعهد الإيبيري - الأمريكي للغات الشعوب الأصلية الذي أنشأه مؤتمر القمة الإيبيرية - الأمريكية السادس والعشرون لرؤساء الدول والحكومات. ويوصي المنتدى بأن تُنفذ مبادرات مماثلة في مناطق أخرى.

٨ - وفي ظل تسارع وتيرة اختفاء لغات الشعوب الأصلية ولكون استعادتها وإحياءها سيتطلبان أن تبذل الشعوب الأصلية والدول الأعضاء ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة جهوداً دؤوبة، يوصي المنتدى الدائم بأن تُعلن الجمعية العامة عن عقد دولي بشأن لغات الشعوب الأصلية، يبدأ اعتباراً من عام ٢٠٢١ أو في أقرب وقت ممكن.

(١) تتألف اللجنة التوجيهية لتنظيم السنة الدولية من الدول الأعضاء؛ وممثلين للشعوب الأصلية ومؤسساتها من المناطق الاجتماعية الثقافية السبع؛ وأعضاء معيّنين من آليات الأمم المتحدة الثلاث (عضو من المنتدى الدائم، والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، وعضو من آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية)؛ وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (دور استشاري). وتتولى اليونسكو مهام أمانة اللجنة.

٩ - ويوصي المنتدى الدائم بأن توضع الدول الأعضاء سياسات مستندة إلى الأدلة واستراتيجيات طويلة الأمد وأطر تنظيمية، بالتعاون مع الشعوب الأصلية، لضمان تقديم الدعم إليها وحماية وإحياء لغات الشعوب الأصلية، بما في ذلك توفير ما يكفي من الدعم المستمر للتعليم الثنائي اللغة باللغة الأم. ويوصي المنتدى، علاوةً على ذلك، بأن تعمل الدول الأعضاء على تيسير تعميم لغات الشعوب الأصلية. فتمكن الشعوب الأصلية من فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية وغيرها من الخدمات العامة بلُغاتها سيساعد في ضمان رفاهها عموماً.

١٠ - ويحث المنتدى الدائم اليونسكو على أن تستحدث منبرا للشعوب الأصلية ضمن هذه الهيئة لضمان أن تتيح البرامج اللغوية التي تقدمها اليونسكو فوائد ملموسة لمجتمعات الشعوب الأصلية وضمان أن تصبح الشعوب الأصلية عناصر ناشطة في عمل اليونسكو بجميع جوانبه.